Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكل منهما شطره ومن ذلك قول سيدنا عمر رضى الله عنه : « إذا تم بياض المرأة وحسن شعرها ، فقد تم حسنها » . وقول السيدة عائشة رضى الله عنها : « البياض شطر الحسن »[1] .

وجاءوا لكل لفظ من هذه الألفاظ بتعريف خاص به فقالوا :

إن الجمال : ما يدرك بالنظرة الأولى ، وهو يتعلق بالشكل العام ، كبسطة الجسم ، واعتدال القوام ، وحسن السمت .

وإن الحسن : يتناول الأجزاء بالتفصيل ، ويعرف بترديد النظر ، وفضل التأمل ، ودقة الفحص . وهو ما تنتخب على أساسه الآن ملكات الجمال ، أو على الأصح ملكات الحسن .

أما الملاحة : فهى ما تسمى بعذوبة النفس ، وحلاوة الروح ، وخفة الدم والظل ، وبراعة الظرف واللطف .

والذى تطمئن إليه النفس أن الجمال ، والحسن ،

---

(١) « تزيين الأسواق » و « ديوان الصبابة » ١٢٦ - ٣٤ و ٣٥ .